

شرح معاني الآثار

4646 - حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج بن المنهال ح وحدثنا الحسن بن عبد الله

بن منصور قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة γ أن رسول الله α وقف على حمزة حين أستشهد فنظر إلى أمر لم ينظر قط إلى أمر أوجع لقلبه منه فقال يرحمك الله إن كنت لوصولاً للرحم فعولاً للخيرات ولولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أفواج شتى وأيم الله لأمثلن بسبعين منهم مكانك فنزل عليه جبرائيل عليه السلام والنبي A واقف بعد بخواتيم سورة النحل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للمصابرين إلى آخر السورة فصر رسول الله α وكفر عن يمينه وإنما نزلت هذه الآية في هذا المعنى لا في المعنى الذي ذكرت وقد روي عن رسول الله α أنه قال لا قود إلا بالسيف